

منتقى الفوائد 31 تأمل في قوله تعالى (ويسارعون في الخيرات) للشيخ عبدالرحمن المرشود .

عبدالرحمن المرشود

ليسوا سواء من اهل الكتاب امة يتلون آيات الله اثناء الليل وهم واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف ويسارعون قال ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين وانظر سبحان الله كيف قرن الله بين المسارعة والصالح - 00:00:00

ففيه فائدتان ما تحصر فوائده ولكن فيما نفهم يتدبروا آياته. اولئك يسارعون في الخيرات. يسارعون واولئك من الصالحين. في اشارة الى ان الصلاح سبب في المسارعة هو السبب وفيه اشارة الى ان الذي لا يسارع ليس من الصالحين - 00:00:56

او فيه صلاح يسير اولئك من الصالحين الان الناس انظروا المسجد ما يأتون ييكونون في المسجد ولا في هذه الايام الفاضلة. عند هذه الاجهزة التي الهت الناس وذهب الشهر وقارب الانتصار. ايضا المسارعة - 00:01:18

روى مسلم في صحيحه عن النعمان بن سالم عن عمرو بن اوس عن عم قال حدثني عم ابي سفيان قال سمعت ام حبيبة زوج النبي اختبس عنيسة اخت معاوية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى لله ثنتي عشرة ركعة في اليوم واللييلة بنى الله له بهن بيتا في الجنة - 00:01:42

قالت ام حبيبة هذا محل الشاهد. فما تركتهن وهذي الاثنا عشر ركعة هذي تطوعا كما جاء في رواية لمسلم وقد جاء في سنن الترمذي في تفسيرها اربع قبل الظهر يعني تسلم ركعتين وتسلم ركعتين. وثنتان بعدها وركعتان قبل الفجر - 00:02:10

هي اكادها قال النبي صلى الله عليه وسلم وركعتي الفجر خير من الدنيا وما فيها ولم يكن يتركها النبي صلى الله عليه وسلم ولا في السفر وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء - 00:02:30

يبني لك بيت في الجنة. قالت ام حبيبة فما تركتهن منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يعني اذكر هذا. قال عنيسة فما تركتهن منذ سمعتهن من ام حبيبة. قال عمرو ابن اوس فما تركتهن منذ - 00:02:42

سمعتهن من عنيسة. قال النعمان بن سالم فما تركتهن منذ سمعتهن من عمر من منا الان يقول لا منذ سمعتهن في المسجد وهذا قد يكون انا اعرف شخصا صالحا من حفاظ كتاب الله ومن طلاب العلم. بعض الناس سبحان الله قابل للخير - 00:03:02

من الان الحكاية هذي لها تقريبا اثنين وثلاثين سنة. يقول كنت في اول بدأت في الصلاح يقول تعينت انا وشخصي من جهة معينة عمل عزوبية يعني هو كان ما شاء الله ذاك الوقت ما احد يطلق لحيته. قبل اثنين وثلاثين سنة مهما صراحة بذاك الصلاح. يقول فوفقني الله بهذا الرجل - 00:03:26

فقنا نصلي بالعزبة الفجر فقالوا انه ان الرسول يقول يقول ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. يقول الى الان لم اترك الفجر فوق ثلاثين سنة ما كنت اصلي السنن الرواتب ثم ازداد معي الخير فحافظت على بقية السنن الرواتب - 00:03:46

ما شاء الله ولو اردنا ان نأخذ واحدا فقط من صحابة الرسول حتى نعلم ما هو الفرق بيننا وبين الصحابة؟ ابن عمر كان اذا صلى على الجنابة لا يتبعها لانه ما يحفظ - 00:04:06

قيراط الصلاة ما يحفظ قيراط انه من تبع له قيراط اخر. فحدث ابو هريرة بالحديث ابو هريرة حافظ الامة. وقال في قيراط من تبع لها قيراط. فتوقف ابن عمر. ما اتهم - 00:04:18

ابا هريرة بس خاف ان يكون خطأ. فراجعوا عائشة رضي الله عنها وهذا دليل على علم عائشة فقالت نعم صدق ابو هريرة من تبع له

قيراط. ماذا قال ابن عمر؟ قال لقد فرطنا في قراريط كثيرة - [00:04:32](#)

مسارعة ولما صلى النبي صلى الله عليه وسلم ونزعا نعليه. نزع الصحابة نعالهم ما امرهم. فلما سألهما لماذا نزلوا؟ قال رأييناك نزعنا ونزعنا رباهم النبي صلى الله عليه وسلم ووثقوا به. فصار قدوة لهم - [00:04:50](#)

لو غمز بعينه لو كان جزءها الغمز لان الرسول ما يجوز يغمز بعينه الدليل عبدالله بن ابي السرح هذا كان يكتب الوحي اخو عثمان من الام ارتد كاتب وحي وارتد ولكن الله - [00:05:10](#)

الرجوع فلما كان فتح مكة اهدر النبي صلى الله عليه وسلم دماء اناس منهم عبد الله بن ابي السرح. هذا قائد معركة ثلاثة الصواري اتى الى عثمان لعله يشفع له عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:28](#)

اتى به عثمان الى النبي وكان النبي جالس معهم الصحابة والسيوف مصمتة. فتح مكة جاء عثمان رضي الله عنه فقال يا رسول الله هذا عبد الله بايعه. فجلس الرسول ينظر في اعين الصحابة هكذا - [00:05:43](#)

ما يعلمه ما الذي يريد الرسول فقال يا رسول الله عثمان ذكي فهمها قال يا رسول الله بايعه فجلس الرسول ينظر في الصحابة هكذا ما الذي يريد الرسول؟ قال يا رسول الله بايع - [00:06:02](#)

خلاص الان حقن دمه. فلما بايعه قال النبي صلى الله عليه وسلم الا رجل منكم لما رأيي اعرضت عن مبايعته قام فظرب عنقه قال يا رسول الله ما نعلم ما تريد هل لغمزت لنا؟ قال ما كان لنبينا ان تكون له خانة الاعين - [00:06:20](#)

الرسول ما يغمزه ولا بعينه مقام عظيم صلى الله عليه وسلم ولكن سبحان الله هالخصوصية انفعت هالرجل شاهده الله وهو قاد اول معركة اسلامية في البحر. معركة ذات السواري في عهد عثمان - [00:06:39](#)

اذا المزارعة للخيرات لتنال الجنات. والله سبحانه وتعالى قال اولئك يسارعون بالخيرات وهم لها سابقون فسارعوا يا احبابنا ونحن لا نتكلم بهذا الكلام نحن نحث انفسنا متكلم يحث نفسه. احيانا يكون يستفيد اكثر لانه يلزم نفسه بهذا الشيء. وكان بعض - [00:06:55](#)

الصالحين اذا اراد ان يجعل الناس من الخير هو يتكلم معهم حتى يلزم نفسه. بل الصالحون كانوا لا يرظون ابدا ان يذكر عنهم شيء ليس فيه مر ابو حنيفة بجماعة وقالوا هذا الرجل لا يترك قيام الليل - [00:07:16](#)

قال والله لا اتحدث الناس عني في شيء ليس بي وما ترك قيام الليل بعض الناس لو ذكر فيه شيء وهو ما هو فيه قال ايه الحمد لله يذكرون الناس فيه يفرح - [00:07:33](#)

حتى ذكر الذهبي في سياق قال ومن الناس من يكون مرائي ولو بعد الموت. لانه يحب ان تكون جنازته مشهودة لا لاجل اجر لاجل ان يقال جنازة فلان حضره الناس - [00:07:46](#)

بعد الموت اسأل الله ان يهدينا وان يجعلنا من عباده الصالحين المسارعين للخيرات وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:07:58](#)